

## أثر برنامج مقترح للتربية الحركية في تنمية الإبداع الحركي

### The effect of a proposed motor education program on the development of motor creativity

زيادي صالح<sup>1\*</sup>، معلم عبد المالك<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة مصطفى بن بولعيد باتنة 2 (الجزائر)، [s.zadi@univ-batna2.dz](mailto:s.zadi@univ-batna2.dz)

<sup>2</sup> جامعة مصطفى بن بولعيد باتنة 2 (الجزائر)، [a.maalem@univ-batna2.dz](mailto:a.maalem@univ-batna2.dz)

تاريخ النشر: 2023/12/31

تاريخ القبول: 2023/10/31

تاريخ الإرسال: 2023/06/19

**الملخص:** هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج مقترح بالتربية الحركية في تنمية بعض القدرات الإبداعية الحركية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بعمر (8-9) سنوات، فاعتمدنا على المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة واخترنا عينة قوامها (15) تلميذ وتلميذة، وتمثلت أداة الدراسة في إختباري الشاخص والموانع المصممين من طرف الدكتورة لمياء الديوان بغرض قياس الاصاله الحركية والطلاقة الحركية على الترتيب، وتوصلنا إلى أن البرنامج المقترح ذو فاعلية كبيرة في تنمية بعض القدرات الإبداعية الحركية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

**الكلمات المفتاحية:** برنامج التربية الحركية، القدرات الإبداعية الحركية.

#### Abstract:

The study aimed to know the effect of a proposed program of kinesthetic education in the development of some creative kinetic abilities of third-year primary school students at the age of (8-9) years, so we relied on the experimental approach in one group design and chose a sample of (15) male and female students, and the study tool was my personal test and barriers, designed by Dr. Lamia Al Diwan, for the purpose of measuring kinetic originality and kinetic fluency, respectively. And we concluded that the proposed program is highly effective in developing some of the creative motor abilities of the third year primary students.

**Key words:** motor education program, motor creative abilities.

## 1- مقدمة ومشكلة البحث:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان لما لها من أثر كبير على حياته المستقبلية ، إذ تعد الأساس الذي تبنى عليه بقية مراحل حياته، ونظرا لتمييز الأطفال في هذه المرحلة العمرية بالتعطش الجامح للحركة إذ لا بد من إرواء ذلك العطش من خلال استخدام أساليب تعليمية حديثة ، حيث تستخدم فيها الحركة كوسيلة أساسية في العملية التربوية ، ويعد درس التربية الرياضية في المدارس بيئة تعليمية مناسبة لنمو الطفل إذا بنيت على أسس تعليمية سليمة.

تعد التربية الحركية مفهوما جديدا يعبر عن الجوانب التقدمية من برامج التربية الرياضية من خلال الإعتماد على الإمكانيات الحركية الفطرية المتاحة من خلال جسم الطفل وهي الحركة الأساسية ، إذ يسهل تحديدها والتعامل معها ، والتربية الحركية هل المدخل الطبيعي لنظام تربوي مبني على أساس حاجة الطفل الطبيعية إلى الحركة، فالطفل يعتمد من خلال جسمه إلى تأمل ذاته وتكوين صورة عن نفسه وفهم أبعادها فيتحكم في ذاته وجسمه ، فعن طريق الحركات الأساسية التي يكتسبها الطفل تقوى الحركة أو التحرك عنده وكثيرا ما يستخدمه في محيطه وفي بيئته لاكتساب كثيرا من المعارف والخبرات التي تفيد جوانب النمو الأخرى كتقبل الطفل لذاته والشعور بالرضا بنفسه وتنمية قدرة الطفل على التفكير السليم وحل المشكلات وتنمي الوعي المكاني والزمني بما تنتجه من فرص في البيئة (عثمان، 1994، ص56).

وتقدم التربية الحركية فرصا طيبة لتنمية الابداع الحركي والإبتكار الحركي، وطبيعة النظام التربوي الذي قوم على إثراء حركة الطفل بأكثر قدر ممكن من المفردات الحركية الحركية وأنماطها الشائعة، والذي يضع ضمن أهدافه تنمية الكفاية الإدراكية الحركية وتنمية الطلاقة الحركية يضع في اعتباره تماما تنمية الإبداع والإبتكار الحركي.(الخولي وراتب، 2008، ص366)

وعند اطلاعنا عن كُتب على محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للطور الابتدائي لمسنا اهتمام كبير بتنمية المهارات الأساسية والفطرية للتلميذ ولكن بالمقابل لم نجد كفاءات وأهداف تعليمية مسطرة ومستهدفة للملح الإبداعي للطفل المتضمن القدرات الإبداعية الحركية، بالرغم أن المدرسة تعد أرضية خصبة لتنمية الإبداع وإثرائه، ومن جاءت فكرة بناء وتصميم برنامج تربية حركية يستهدف تنمية بعض قدرات الإبداع الحركي، وتوجد عدة دراسات سابقة تناولت موضوع القدرات الإبداعية الحركية ومنها:

دراسة عدنان لطفي السوداني (2013): "تأثير منهاج تعليمي مقترح لدروس التربية الرياضية على تنمية القدرات الإبداعية الحركية."

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية منهاج تعليمي مقترح لدروس التربية الرياضية على تنمية القدرات الإبداعية الحركية ، ومعرفة الفروق بين نتائج المنهاج التعليمي المقترح والمنهاج التقليدي في تنمية القدرات الإبداعية الحركية، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي لكونه مناسباً لطبيعة الدراسة أما التصميم التجريبي المعتمد فهو تصميم المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة)، وتم اختيار عينة الدراسة من تلاميذ الصف الخامس ابتدائي بمدرسة المستنصرية بمحافظة البصرة (10-11) سنة ، وبلغ حجم العينة (40) تلميذ، وتم حساب التكافؤ والتجانس في متغيرات ( العمر، الطول، الوزن، ومكونات التفكير الإبداعي الحركي) وقد استخدم الباحث اختبارات التفكير الإبداعي الحركي على عينة البحث ولتحقيق غرض الدراسة تم بناء منهاج تعليمي طبق على أفراد المجموعة التجريبية إذ شمل (16) وحدة تعليمية بواقع (640) د، وبواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً وتوصل الباحث فاعلية المنهاج التعليمي المقترح في تنمية القدرات وكذا وجود فروق معنوية في اختبارات (الطلاقة، المرونة، الأصالة) البعدية بين المجموعتين ولصالح التجريبية وأنه

لا توجد فروق دالة إحصائية بين الإختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الأصالة الحركية .

دراسة مريم مبارك والسعيد يحيوي (2017): " أثر برنامج تربية بدنية ورياضية في تنمية التفكير الإبداعي الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية (6-7) سنوات "

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج تربية بدنية ورياضية في تنمية التفكير الإبداعي الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية (6-7)سنوات، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث واستخرجت العينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية (6-7) سنوات والبالغ عددهم (20) تلميذ، وطبق على هذه العينة قياس قبلي وبعدي كما استخدم الباحثان مجموعة من اختبارات التفكير الإبداعي الحركي (إختبار الطلاقة الحركية ، إختبار المرونة الحركية ،إختبار الأصالة الحركية) وتم وضع برنامج للتربية البدنية والرياضية لتنمية التفكير الإبداعي الحركي لفترة (10)أسابيع ولمدة (45) دقيقة في الوحدة التعليمية وتم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الحقيبة الإحصائية ،واستنتج الباحثان مايلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي في تنمية التفكير الإبداعي الحركي(الطلاقة الحركية،المرونة الحركية ،الأصالة الحركية ) بعد تطبيق برنامج التربية البدنية والحركية الإبتدائية (6-7) سنوات.

دراسة قاسم خليل وآخرون (2018): " تأثير الرقص الشعبي بأسلوب العروض الرياضية على بعض عوامل القدرات الإبداعية الحركية(الطلاقة الحركية، المرونة الحركية ،الأصالة الحركية) لتلاميذ الحلقة الثانية "

هدفت الدراسة التعرف على تأثير الرقص الشعبي بأسلوب العروض الرياضية على بعض عوامل القدرات الإبداعية الحركية (الطلاقة الحركية ،المرونة الحركية ،الأصالة الحركية) لتلاميذ الحلقة الثانية في محافظة حماه، واستخدم

الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة كونه المنهج التجريبي الذي يتناسب مع طبيعة البحث ومشكلته والمقارنة بين القياسين القبلي والبعدي، وقد بلغ حجم العينة (20) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف السادس موزعة بالتساوي بين الجنسين تستخدم برنامج الرقص الشعبي بأسلوب العروض الرياضية لمدة (8) أسابيع بواقع وحدتين أسبوعياً وأشارت النتائج المتوصل إليها إلى:

فاعلية برنامج الرقص الشعبي في تنمية القدرات الإبداعية الحركية لدى تلاميذ الحلقة الثانية.

- التساؤل العام:

" هل يؤثر برنامج التربية الحركية المقترح على تنمية بعض القدرات الإبداعية الحركية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بعمر (8-9) سنوات ؟ "

- التساؤلات الفرعية:

✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية وعملية بين الإختبارين القبلي والبعدي في الأصالة الحركية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بعمر (8-9) سنوات ؟

✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية وعملية بين الإختبارين القبلي والبعدي في الطلاقة الحركية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بعمر (8-9) سنوات ؟

- الفرضية العامة:

"يؤثر برنامج التربية الحركية على تنمية بعض القدرات الإبداعية الحركية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بعمر (8-9) سنوات"

- الفرضيات الجزئية :

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية وعملية بين الإختبارين القبلي والبعدي في الأصالة الحركية لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي بعمر (8-9) سنوات.

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية وعملية بين الإختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الطلاقة الحركية لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي بعمر (8-9) سنوات.

## 2- الهدف العام من الدراسة:

هدفت دراستنا إلى التعرف دور برامج التربية الحركية في تنمية قدرات الإبداع الحركي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، وكذلك الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبارين القبلي والبعدي في كل من الأصالة الحركية والطلاقة الحركية بعد تطبيق برنامج التربية الحركية المقترح، وتكتسي دراستنا أهمية كبيرة والتي بدورها سلطت الضوء على أهمية القدرات الإبداعية الحركية في مرحلة الطفولة عامة والمرحلة الإبتدائية خاصة والتي تعتبر فترات حرجة لتنمية هكذا قدرات مما يجعل الوزارة الوصية ومختصي وخبراء التربية الحركية يقدمون محاولات جدية من أجل تضمين وإدراج كفاءات وأهداف تعليمية في المناهج التربوية تسعى لتحقيق الملمح الإبداعي للتلميذ والحصول على نواتج إبداعية والتي أضحت ضرورية لمسايرة التغيرات السريعة والتكنولوجيا المتطورة التي يشهدها العالم اليوم، وأيضا تسعى دراستنا إلى ضرورة إدراك أهمية التقريب عن الموهوبين والمبدعين في فترات عمرية مبكرة في المرحلة الإبتدائية لصفق مواهبهم وتوجيههم إلى الفعاليات المتخصصة المناسبة لقدراتهم وبالتالي الإستثمار في المواهب الشابة وتفجير الطاقات الكامنة بالتالي جعل المرحلة الإبتدائية منبع حيوي ومتجدد للموهوبين في مختلف الرياضات وللقدرات الإبداعية الحركية أهمية كبيرة في بناء الثقة لدى

تلاميذ المرحلة الابتدائية لإكتشاف قدراتهم والإستثمار فيها وبالتالي الوصول بهم إلى أقصى ماتستطيعه قدراتهم وهذا ينعكس إيجابا على التحصيل المدرسي لديهم.

### 3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

- برنامج التربية الحركية: يعرفه (عاف عثمان، 2011) : برنامج التربية الحركية بمثابة المدخل الطبيعي للممارسة الفعلية للأنشطة الرياضية المتعددة عن طريق استخدام الطفل للحركات المتعددة بهدف حل المشكلات الحركية والتي تتطلب المشاركة الإيجابية حيث تعطي الفرصة للأطفال كي يتحركو في المساحات المتاحة ويتعلموا الحركات في الفراغ (العام والشخصي) بأسلوب يتصف بالمتعة والإبتكار. (عثمان، 2011، ص131)

ويستخلص الباحثان: أن برنامج التربية الحركية يتخذ من الحركة الأساسية والفطرية للطفل مدخلا لتنمية قدراته الحركية والإبتكارية من خلال إعطائه الحرية لاكتشاف جسمه والفراغ المحيط به.

- القدرات الإبداعية الحركية: وقد ذكرت (الديوان، 2007) قدرة الأطفال على تكوين أنماط جديدة للمهارات الرياضية مستمدة من الخبرة السابقة مع تجنب الطرق التقليدية في التفكير لظهور إنتاج لحركات ومهارات غير شائعة يمكن أداؤها. (الديوان، 2007، ص303)

ويستخلص الباحثان ان القدرات الإبداعية الحركية هي خطوات مهمة يقوم بها الطفل من أجل إنتاج إستجابات حركية جديدة وغير مألوفة باعتماده على الخزان الحركي له لتجنب النمطية في الحركة.

### 4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

#### 4-1 الطريقة والأدوات:

##### - المنهج المتبع:

ونظرا لطبيعة بحثنا اعتمدنا المنهج التجريبي لملائمته طبيعة مشكلة وهدف البحث ولأننا بصدد رصد أثر المتغير المستقل على المتغير التابع، إذ يعد المنهج التجريبي استخدام التجربة في إثبات الفروض أو إثبات الفروض عن طريق التجربة، واعتمدنا على تصميم المجموعة الواحدة.

- الدراسة الإستطلاعية:

قبل الإنطلاق في الدراسة الرئيسية قمنا بإجراء دراسة استطلاعية من أجل ضبط مجريات الدراسة الرئيسية وكانت في شهر أكتوبر 2021 في مدرسة بزعي حنافي بلدية وادي نيني، حيث أجريت الدراسة على عينة قوامه 8 تلاميذ من أجل أخذ تصور أولي على مجريات دراستنا وتوصلنا إلى النتائج الآتية:

- توفر أرضية صالحة لتطبيق البرنامج المقترح .
- ملائمة محتوى البرنامج لقدرات وميولات تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي.
- إدراك الوقت اللازم لتنفيذ أدوات الدراسة على كامل أفراد العينة.
- حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.
- تقدير دافعية التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي .
- الإتفاق مع الأستاذة المشرفة على جدول زمني لتطبيق البرنامج الخاص بعينة الدراسة

معاينة كن كذب طبيعة الصعوبات التي سنواجهها أثناء تطبيق البرنامج.

- العينة وطرق اختيارها:

تعرف العينة على أنها "الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل أو النموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليه" (محجوب، 2001، ص163)، واختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية من تلاميذ السنة الثالثة للمدرسة الإبتدائية بزعي حنافي ببلدية وادي نيني ولاية أم البواقي وكان قوامها 30 تلميذ وتلميذة

- تجانس العينة:

تمت عملية التجانس بين مجموعتي البحث لضبط المتغيرات المؤثرة على نتائج البحث :

الجدول 1: (يوضح تكافؤ وتجانس مجموعتي البحث في متغيرات العمر والطول والوزن والأصالة الحركية والطلاقة الحركية)

المعالم الإحصائية				المتغيرات
معامل الإلتواء	الوسيط	إنحراف معياري	متوسط حسابي	
-0.93	132.33	0.92	134.66	الطول(سم)
071	32.14	1.34	32.13	الوزن(كغ)
-0.80	8.40	0.14	8.54	العمر(السنة)
0.90	13.50	1.76	13.86	الأصالة الحركية(الدرجة)
-0.5	30.60	16.50	16.42	الطلاقة الحركية(بالدرجة)

المصدر: الباحثان، spss نسخة 2021

من الجدول رقم 1 يتضح أن قيم معامل الإلتواء لمتغيرات الطول والوزن والطول والأصالة الحركية والطلاقة الحركية تقع بين (-0.93، 0.90) وبالتالي فهي قيم محصورة بين (-1، +1)، وبالتالي عدم تشتت قيم هذه المتغيرات والذي يدل على تجانس العينة.

- مجالات الدراسة:

المجال البشري:

وتمثل في تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بمدرسة بزعي حناني الابتدائية بلدية وادي نيني ولاية أم البواقي.

المجال المكاني:

جرت الدراسة في المدرسة الابتدائية بزعي حنافي بلدية وادينيبي ولاية أم البواقي.

### المجال الزمني:

انطلقت مجريات الدراسة في أكتوبر 2021 وانتهت في أبريل 2022.

- إجراءات الدراسة:

- تحديد المتغيرات:

تمثلت متغيرات الدراسة فيما يلي:

✓ المتغير المستقل: برنامج مقترح للتربية الحركية .

✓ المتغير التابع الأول: الأصالة الحركية.

✓ متغير التابع الثاني: الطلاقة الحركية

- الأدوات:

- برنامج التربية الحركية المقترح :

بالرجوع إلى المختصين في مجال التعلم الحركي وطرائق التدريس وعلم النفس الرياضي من داخل وخارج الوطن، تم وضع برنامج للتربية الحركية مقترحاً لتنمية وتطوير قدرات الإبداع الحركي ينسجم والخصائص العمرية وميول وقدرات أطفال المرحلة المتوسطة عامة وأطفال بأعمار (8-9) سنوات على وجه الخصوص، و تم تنفيذ البرنامج المقترح كما يلي:

✓ تم تنفيذ الاختبار القبلي باستخدام اختبار الأصالة الحركية والطلاقة

الحركية على مجموعة البحث يوم 09 / فيفري / 2022

✓ تم تنفيذ وحدات البرنامج المقترح لفترة (10) أسابيع، ولقد تضمن البرنامج

(20) وحدة تعليمية، بواقع (2) وحدة أسبوعياً، والزمن (45) دقيقة للوحدة

التعليمية الواحدة.

تمّ تنفيذ الإختبار البعدي على مجموعة البحث 25/04/2022، وذلك بعد الانتهاء من تطبيق برنامج التربية الحركية المقترح، وتحت شروط الإختبار القبلي.

- الإختبارات: (الديوان، 2003، ص33)

إختبار الشاخص:

- الهدف من الإختبار: قياس الأصالة الحركية.
- المستوى: الأعمار من (8-12) سنة
- الأدوات المستخدمة: (6) شواخص و (4) أطواق.
- مواصفات الأداء: نرسم خط مستقيم على الأرض طوله (22)م توزع

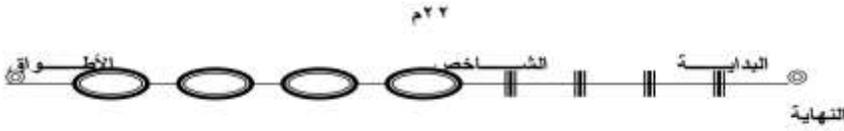
كمايلي:

يرسم على المترين الأولين بلون مغاير لخط البداية الذي يبعد مترين ويرسم خط النهاية بلون مغاير قي آخر مترين من المسافة، توضع الشواخص الثلاثة بعد خط البداية والمسافة بين كل شاخص (2)م ثم توضع الأطواق على الأرض كما وضعت الشواخص والمسافة بين كل طوق (2)م وعند الإشارة يتحرك المختبر بطرق مختلفة (قفز، سير، درجة، عبور الشاخص) وحسب استطاعته من شاخص لآخر وفق خط السير المحدد في مواصفات الأداء، اما الأطواق فعلى المختبر أن يحاول تدوير الطوق حول جسمه وبأي طريقة .

- التسجيل: تحتسب عدد الإستجابات الحركية ضمن الوقت المحدد للإختبار وقدره (3)د

- التقويم: تعطى للمختبر درجة واحدة لكل استجابة تنتمي إلة فئة واحدة بغض النظر عن عدد تكرارها.

الشكل 1 : يوضح إختبار الشاخص



إختبار المانع:

- الهدف من الإختبار: قياس الطلاقة الحركية.
- المستوى: الأعمار من (8-12) سنة
- الأدوات المستخدمة : (6) موانع مختلفة الإرتفاعات:
- مواصفات الأداء: نرسم خط مستقيم على الأرض طوله (14) م وتوضع الموانع السابقة حسب تسلسلها على يمين الخط المرسوم والمسافة بين كل مانع (2) م وعند الإشارة يتحرك المختبر بطرق مختلفة (قفز، سير، دحرجة، عبور المانع) وحسب استطاعته من مانع لآخر وفق خط السير المحدد في مواصفات الأداء، وبعد الإنتهاء من الأداء تكون العودة بالأداء من المانع السادس أي الدوران لمواجهة الموانع مرة أخرى لتكملة وقت الأداء.
- التسجيل: تحتسب عدد الإستجابات الحركية ضمن الوقت المحدد للإختبار وقدره (2) د
- التقويم: تعطى للمختبر درجة واحدة لكل استجابة تنتمي إلى فئة واحدة بغض النظر عن عدد تكرارها.

الشكل 2 : يوضح إختبار المانع



## - ثبات الأداة:

استخدم الباحثان طريقة تطبيق وإعادة تطبيق الإختبار (Test-Retest Method)

- لقياس ثبات إختبارات البحث- على (8) تلاميذ من غير عينة البحث الرئيسية وبفاصل زمني مدته أسبوع واحد ، تم ايجاد معامل الارتباط البسيط بين نتائج كل من التطبيق الأول والتطبيق الثاني.

الأسس العلمية للأدوات:

## -صدق الأداة :

تم حساب صدق إختبارات البحث عن طريق الصدق الذاتي وهو " عبارة عن الدرجات التجريبية للإختبار منسوبة للدرجات الحقيقية الخالية من أخطاء القياس ويقاس بالجذر التربيعي لمعامل الثبات." (مرازقة ومرتات،ص477)

الجدول2: (يوضح الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة)

إختبارات الدراسة	معامل الثبات	معامل الصدق
إختبار الأصالة الحركية	0.93	0.96
إختبار الطلاقة الحركية	0.90	0.94

المصدر: الباحثان، spss نسخة 2021

من الجدول رقم2 نلاحظ ان قيم معاملي الصدق والثبات لإختبار الأصالة الحركية كانت على الترتيب (0.96)،(0.93) ومنه نقول أن الإختبار ذو ثبات وصدق عاليين وجاءت قيم معاملي الصدق والثبات لإختبار الطلاقة الحركية على الترتيب(0.94)،(0.90) مما يدل على أن الإختبار يتسم بثبات وصدق عاليين.

- الأدوات الإحصائية : تمثلت أدوات الإحصاء المعتمدة في الدراسة في:

المتوسط الحسابي، الوسيط، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، إختبار  
ت لعينتين مرتبطتين، معامل الارتباط بيرسون، معامل الصدق الذاتي،  
برنامج spss.

#### 2-4 عرض وتحليل النتائج:

#### عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى :

الجدول 3: (يوضح دلالة الفروق بين متوسطات الإختبارين القبلي والبعدي في الأصالة الحركية)

إختبار ت لعينتين مرتبطتين والفروق بين الإختبارين								
حجم الأثر kohen's (d)	Sig.2 (tailed)	درجة الحرية	ت	مجال الثقة (95%)		إنحراف معياري	متوسط حسابي	قبلي- بعدي
				أقل قيمة	أكبر قيمة			
0.89	0.000	29	11.21	14.05	9.54	4.07	11.80	إختبار الأصالة الحركية

المصدر: الباحثان، spss نسخة 2021

من الجدول رقم (3) يتبين أن قيمة الفرق بين المتوسطين بلغت 11.80 وقيمة  
الفرق بين الإنحرافين المعياريين بلغت 4.07 وقيمة 'ت' بلغت 11.21 عند  
درجة حرية 29 وكانت قيمة sig مساوية لـ 0.000 وهي أقل من مستوى  
الدلالة 0.05 ونلاحظ من الجدول أيضا أن قيمة معامل حجم الأثر  
" kohen's(d) تساوي 0.89 وهي تعبر عن حجم أثر كبير في التطور  
الحاصل في مستويات الأصالة الحركية لدى التلاميذ بعد تطبيق البرنامج" ومنه  
نقول توجد فروق ذات دلالة معنوية وعملية بين الإختبارين القبلي والبعدي

## أثر برنامج مقترح للتربية الحركية في تنمية الإبداع الحركي

للمجموعة التجريبية في الأصالة الحركية بعد تطبيق البرنامج على تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بعمر (8-9) سنوات لصالح الإختبار البعدي.

### عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية :

الجدول 4: (يوضح دلالة الفروق بين متوسطات الإختبارين القبلي في الأصالة الطلاقة الحركية).

إختبار ت لعينتين مرتبطتين والفروق بين الإختبارين								
حجم الأثر kohen's (d)	Sig.2 (tailed)	درجة الحرية	ت	مجال الثقة (95%)		إنحراف معياري	متوسط حسابي	قبلي- بعدي
				أقل قيمة	أكبر قيمة			
0.80	0.000	29	07.57	13.26	7.40	5.28	10.33	إختبار الطلاقة الحركية

المصدر: الباحثان، spss نسخة 2021

من الجدول رقم (4) يتبين أن قيمة الفرق بين المتوسطين بلغت 10.33 وقيمة الفرق بين الإنحرافين المعياريين بلغت 5.28 وقيمة 'ت' بلغت 7.57 عند درجة حرية 29 وكانت قيمة sig مساوية لـ 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 ونلاحظ من الجدول أيضا أن قيمة معامل حجم الأثر "kohen's(d)" تساوي 0.80 وهي تعبر عن حجم أثر كبير في التطور الحاصل في مستويات الطلاقة الحركية لدى التلاميذ بعد تطبيق البرنامج" ومنه نقول توجد فروق ذات دلالة معنوية وعملية بين الإختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الطلاقة الحركية بعد تطبيق البرنامج على تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بعمر (8-9) سنوات لصالح الإختبار البعدي.

### 3-4 مناقشة النتائج وتفسيرها:

- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

من الجدول رقم (3) ومن خلال تحليل نتائجه يتأكد لدينا صحة الفرضية الأولى.

وهذا يتفق مع دراسة مبارك ويحياوي (2017) ودراسة السوداني (2013) حيث توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجموعة التجريبية والتي خضعت لتأثير البرنامج المقترح، ويعزو الباحثان هذا الأثر الواضح في الأصالة الحركية إلى فاعلية البرنامج المقترح وتنوعه وثرائه من حيث التمارين والأدوات التي أيقضت واستثارت الحس الإبداعي لدى التلاميذ، حيث تحث محتوياته التلاميذ على الابتعاد عن الإستجابات التقليدية والنمطية والإلتئان باستجابات حركية فريدة وغير شائعة وأصيلة، وهذا ماكدته دراسة مبارك ويحياوي حيث أرجعا التأثير الإيجابي في الأصالة الحركية إلى طبيعة البرنامج وما تضمنه من أنشطة متنوعة ومتعددة وممتعة حيث تم تجهيز البيئة بالأدوات اللازمة للأنشطة التدريبية وما يثريها إذ أن البرنامج الذي تم تنفيذه على تلاميذ المرحلة الابتدائية كان مبني على أسس تحث التلاميذ على الابتعاد عن الإستجابات التقليدية المتكررة والبحث على استجابات أصلية غير مألوفة أو شائعة. (مبارك ويحياوي، 2017، ص322) ويشير عدس وقطامي (2000) أن " التخلص من الأنماط التقليدية في التفكير والأدوار يعمل على إنتاج إستجابات متنوعة تعمل بالتالي على تنوع الرؤى والإستجابات الحركية(عدس وقطامي، 2000، ص44) وأن تكرار المواقف التعليمية أدى إلى إنتاج إستجابات جديدة وفريدة وأصيلة وهذا ما أكده (عبد الستار ابراهيم) "بأن الأصالة يمكن تعليمها مثلها في ذلك مثل أي شكل سلوكي آخر حيث أن إعطاء استجابات متكررة ومتنوعة باستمرار يؤدي على شيوع الاستجابات الأصيلة في سلوك الأفراد"

(إبراهيم، 1978، ص151)، ويعزو الباحثان أيضا هذا التطور الحاصل في مستوى الأصالة الحركية إلى البيئة التربوية المحاكية لدرس التربية البدنية حيث كانت مليئة بالتفاعل وتشجيع الإستجابات الحركية المتنوعة وخالية من النقد وعدم الرضا و اعتمدت على إظهار الإهتمام للإستجابات مهما كانت بساطتها وهذا لبناء الثقة لدى التلاميذ وتوفير ظروف البيئة المساعدة على الإبداع الحركي.

#### - مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

من الجدول رقم (4) ومن خلال تحليل نتائجه يتأكد لدينا صحة الفرضية الثانية.

وتتفق نتائج دراستنا مع العديد من الدراسات السابقة منها دراسة السوداني (2013)، ودراسة مبارك ويحيوي (2017)، حيث أظهرت وجود فروق بين الإختبارات القبلية والبعدية في الطلاقة الحركية وأيضاً فعالية برامج التربية الحركية في تنمية الطلاقة لدى أطفال المرحلة الابتدائية، ويعزو الباحثان تحسن الطلاقة الحركية لدى التلاميذ إلى تشجيع المشاركة التلقائية لديهم وقبول استجاباتهم دون نقدها أو تقييمها وهذا ما أدى إلى تنمية روح المشاركة والمساهمة الإيجابية للطفل عن طريق الإستجابة الحركية الكثيرة والمتنوعة دون تردد ويشير (عبد الستار، 1988) أنه " يمكننا تنمية الطلاقة الحركية عن طريق تنمية روح المشاركة وتلقائية الإستجابات فكما استطاع التلاميذ تقديم عدد من الإستجابات في موقف معين كلما كانوا بعد ذلك قادرين على تجاوز كثير من المواقف بالإعتماد على أنفسهم. (مخناش ومرابط، 2021، ص410)، فضلا على أن برنامج التربية الحركية المقترح ركز على السيولة الحركية وذلك عن طريق حث التلاميذ على إعادة أداء المهارات الحركية الأساسية (الفطرية والطبيعية)

التي تعلموها بطرق وأوضاع مختلفة، وهذا ما أدى حسب الباحثان إلى كثرة الإستجابات الحركية المنتمية إلى فئة وإطار واحد وبالتالي تحسن الطلاقة الحركية لدى التلاميذ وهذا ما أكده السوداني(2013) حيث ركز على طلب المعلم من التلاميذ تطبيق المهارات التي تعلموها بأكثر من طريقة أو أدائها بأكثر عدد ممكن من الأوضاع، إذ أن تعويد التلاميذ على ذلك أسهم في تنمية تلقائية أفكارهم واستجاباتهم الحركية.(السوداني،2013،ص121)،

#### - الخاتمة:

من خلال الدراسة النظرية المستفيضة والميدانية توصل الباحثان إلى جملة من النتائج تمثلت في:

- فعالية برنامج التربية الحركية المبني على الحركة الفطرية والطبيعية في تنمية القدرات الإبداعية الحركية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.
- مساهمة البرنامج المقترح في تنمية الأصالة الحركية لدى التلاميذ.
- مساهمة البرنامج المقترح في تنمية الطلاقة الحركية لدى التلاميذ.
- برامج التربية الحركية تقد فرص طيبة لتفجير الطاقات وإكتشاف المبدعين والمواهب .

#### - الآفاق المستقبلية:

بعد مجريات الدراسة النظرية و الميدانية طفت إلى السطح جملة من الآفاق المستقبلية:

- إجراء العديد من الدراسات المتناولة للقدرات الإبداعية الحركية وعلى عينات مختلفة.

- ضرورة إشراف معلمين مختصين في التربية الحركية على حصة التربية البدنية في الطور الابتدائي لمعالجة جوانب القصور والتشوه الحركي وتشجيع قدرات الإبداع الحركي.
- تبني المناهج التربوية برامج التربية الإبداعية لتحقيق الملمح الإبداعي لدى أطفالنا واكتشاف الموهوبين والمبدعين في مراحل عمرية مبكرة.
- إجراء مؤتمرات علمية وطنية ودولية تتناول أهمية القدرات الإبداعية الحركية وسبل تطويرها ومعوقاتهما .

### المراجع المستخدمة في البحث:

#### الكتب:

- عبد الستار، إبراهيم.(1988). آفاق جديدة في دراسة الإبداع.بيروت: دار القلم.
- حمادنة،برهان محمود.(2014).التفكيرالإبداعي. الأردنك عالم الكتب الحديث.
- الخولي،أمين أنور و راتب،أسامة كامل.(2008).نظريات وبرامج التربية الحركية للأطفال. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الخولي،أمين أنور و راتب،أسامة كامل.(1998).التربية الحركية للطفل القاهرة:دار الفكر العربي.
- عثمان،فريدة إبراهيم.(1994).التربية الحركية لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة ابتدائية.الكويت: دار العلم.
- محجوب،وجيه.(2001).أصول البحث العلمي ومناهجه. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- عثمان،عفاف عثمان مصطفى.(2011).الحركة هي مفتاح التعلم(ط1).الأسكندرية:دار الطباعة لدنيا النشر والتوزيع.
- عدس،عبد الرحمان وقطامي،نايفة.(2000).مبادئ علم النفس(ط1).عمان:دار الكتب للطباعة والنشر.

### المجالات العلمية:

مبارك، مريم و يحياوي،السعيد.(2017). "أثر برنامج تربية بدنية ورياضية في تنمية التفكير الإبداعي الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (6-7 سنوات". مجلة عارف، 12(6)، 303-325.

السوداني، عدنان لطفي.(2013). "تأثير مناهج تعليمي مقترح لدروس التربية الرياضية على تنمية القدرات الإبداعية الحركية" دراسات تربوية، 6(24)، 111-126.

مخناش، أكرم ومرابط مسعود.(2022). "أثر برنامج تعليمي مقترح بالألعاب الحركية في تنمية القدرات الإبداعية الحركية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي (9-10) سنوات". المحترف، 9(3)، 397-413.

الديوان، لمياء حسن.(2003). "تصميم وتقنين إختبارات للقدرات الإبداعية الحركية على أطفال بأعمار 8-12 سنة". بحوث ودراسات في التربية الرياضية، (16)

مرازقة سيد علي، وآخرون (السنة 2022)، أثر استخدام أسلوب الواقع المعزز (أورازما)، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المجلد 07، العدد 02، المركز الجامعي نور البشير البيض، الجزائر، الصفحات 465\_486

### المؤتمرات:

الديوان، لمياء.(2007). "أثر استخدام أساليب تدريبية في تنمية بعض القدرات الإبداعية الحركية في درس التربية البدنية والرياضية". قدم إلى المؤتمر العلمي السادس عشر لكليات وأقسام التربية الرياضية. كلية التربية الرياضية. جامعة البصرة.